

المرصد العربي: الحكم بإعدام 4 صحفيين تطور خطير في مصر



السبت 18 يونيو 2016 05:06 م

استنكر المرصد العربي لحرية الإعلام ، أحكام الإعدام الصادرة اليوم بحق 4 صحفيين في قضية "التخابر مع قطر" معتبرا أن تلك الأحكام هي تطور خطير للهجمة على حرية الصحافة في مصر□□

وأكد المرصد العربي لحرية الإعلام في بيان له "أن الحكم الذي صدر اليوم بحق الإعلاميين هو حكم سياسي يستهدف التنكيل بخصوم سياسيين من ناحية، كما يستهدف من ناحية أخرى المزيد من قمع حرية الصحافة والصحفيين، ومنعهم من نقل المعلومات التي هي صميم عملهم عبر اتهامهم بالتخابر لمجرد الحصول على معلومات ونشرها وفاء بحق الجمهور".

وقال المرصد "إن هذا الحكم هو الأول من نوعه الذي يتضمن إعدامًا جماعيًا بحق 4 من الإعلاميين دفعة واحدة في قضية نشر منع الدستور المصري فيها مجرد الحبس (المادة 71) فيذ بالمحكمة تتجاوزته إلى الإعدام مباشرة في استهانة واضحة بأرواح البشر، وبأبسط حق من حقوق الإنسان وهو الحق في الحياة".

وشدد المرصد من خلال متابعته لمجريات القضية وأدلة الاتهام فيها على أن ما نسب للإعلاميين الأربعة هي أمور تتعلق بصميم عملهم الصحفي في نقل المعلومات والحصول على الوثائق والبيانات وإطلاع الرأي العام عليها، وبالتالي فهم لا يستحقون عقابا على ذلك، ومن الغريب أن السلطات المصرية إدعت أن الإعلاميين المتهمين في القضية (إبراهيم هلال-علاء سيلان- أحمد عبده عفيفي- أسماء الخطيب) كانوا يتواصلون مع مسئول أو مسئولين قطريين في حين لم يرد ذكر لأسماء هؤلاء المسئولين، كما لم يتم توجيه إتهام لهم ما يعني أن القضية هي مجرد نكاية سياسية□

وطالب المرصد المنظمات والمؤسسات المعنية بحرية الصحافة محليا ودوليا بالتحرك العاجل لإنقاذ أرواح هؤلاء الإعلاميين ، وإنقاذ حرية الصحافة في مصر مما تتعرض له من قمع ممنهج يستخدم سيف القضاء، ويستهدف تحويلها إلى مجرد أبواب للنظام الحاكم، وينزع كل ما حققته من مكتسبات بعد ثورة 25 يناير 2011.

وكانت محكمة جنايات القاهرة اليوم قد أصدرت حكما قاسيا يقضي بالإعدام بحق 4 من الإعلاميين وإثنين من المواطنين، إضافة إلى أحكام بالسجن المشدد ضد آخرين على رأسهم الرئيس محمد مرسي في القضية الهزلية المعروفة إعلاميا باسم "التخابر مع قطر".

وفي اليوم ذاته قررت محكمة جناح قصر النيل تأجيل ثاني جلسات محاكمة نقيب الصحفيين يحيي قلاش وسكرتير عام النقابة جمال عبد الرحيم ووكيلها خالد البلشي لاتهامهم بإيواء مطلوبين، لجلسة 25 يونيو الجاري لفض الأحرار وسماع الشهود، كما نظرت محكمة عسكرية اليوم قضية المراسل مصعب حامد بقناة مصر 25 والذي تم القبض عليه يوم 10 يوليو 2015 بتهم ملفقة من قبل سلطات الانقلاب□